

## ٢ تشرين الأول

† القديس كيريانوس (مشرق) الشهيد في الكهنة ويوستينا البتول - القديسة دامارس (لطيفة) -  
القديسين الشهداء بريموس وسكوندوس وكيرلس



### القديسة دامارس

هي المرأة الأولى التي آمنت بالرب يسوع في أثينا إثر كرازة الرسول بولس به. ورد ذكرها في الآية ٣٤ من الأصحاح السابع عشر من سفر أعمال الرسل.

### القديسون الشهداء بريموس وسكوندوس وكيرلس

لا نعرف الزمن الذين استشهدوا فيه، لكنهم قضوا من أجل الإيمان بالرب يسوع في مدينة أنطاكية العظمى.

### القديس أندراوس المتبالة



القديس أندراوس هو من أصل سوريّ بيع كعبد لرجل غني من القسطنطينية اسمه ثاوغنوستوس في أيام الأمبراطور لاون الحكيم. كان شابًا وسيماً في النفس والجسد. كان يصلي بجرارة إلى الله ويحضر الخدم الكنسية بتقوى عظيمة. جاءه إعلان سماويّ فقرّر أن يسلك درب التبالة من أجل المسيح. وفيما ذهب، مرّة، إلى نبع ماء خلع ثيابه ومزّقها إربًا إربًا وادّعى الجنون. وإذ بلغ الخبر معلّمه حزن عليه جدًّا وقام بوضعه في القيود وأخذه إلى كنيسة القديسة أناستاسيا المنقذة من الأصفاد لكي يصلى عليه. لكن أندراوس لم

يرأ، على قدر ما كان بإمكان معلّمه أن يحكم بالأمر، فأطلقه لسقم عقله. وهكذا صار يجول في المكان مثل الجنون في النهار ويقضي الليل في الصلاة. عاش دون سقف فوق رأسه، يقضي ليليه في العراء ويتسكّع نصف عريان في ثوب وحيد بال، لا يقات إلا القليل من الخبز كلّما تصدّق عليه بعض القوم

بشيء منه، وكل ما اعتاد أن يتلقاه غير ذلك كان يعطيه للفقراء، ولكي يتحنّب شكر هؤلاء كان يسخر منهم ويكلمهم بكلام المجانين. لهذا سكنت في أنداروس نعمة عظيمة من الله، فكان بإمكانه أن يعرف خفايا القلوب وأن يرى الملائكة والشياطين ويحوّل الناس عن الإثم.

بعد نسك قاسٍ التزمه طويلاً في حياته رقد بالربّ في العام ٩١١ م.

### القديس كبريانوس ويوستينية البتول



كان القديس كبريانوس أحد الرجال المعروفين في أنطاكية في زمانه. فلقد تسمّى له أن يحصل قدرًا وافراً من العلوم الدنيوية، انصرف بعدها إلى ممارسة السحر، فبرع فيه إلى حد أن الوثنيين كانوا يقصدونه من كل صوب ويطلبون إليه أن يتوسط لدى الشياطين ليؤدوا لهم خدمات محدّدة أو يتسببوا في أذية بعض الناس أو تحريك بعضهم الآخر في هذا الاتجاه أو ذاك. وقد طوّر كبريانوس عمله فاطّلع على شتى أنواع كتب السحر وزار أمكنة اشتهرت بسحرها وسحرتها وأخذ عنها الكثير، كل ذلك جعله رجلاً غنياً مخوفاً. ولا شك أنه تسبّب في أذية الكثيرين، ولم يكن يبالي.

ثم أن عذراء من عذارى أنطاكية اسمها يوستينية، كانت على الوثنية ووحيدة والديها، اهتدت إلى الربّ يسوع واعتمدت هي وأبواها. هذه التقت بكبريانوس فأعجب بها وفتن بجمالها فوقع بحبّها وحاول التودّد إليها فصدّته، فسعى بما أوتي من علم بالسحر وبما كان عليه من صلوات بالأرواح الضالة، أن يجعلها ترغب فيه، وبذل جهداً كبيراً ليظفر بالفتاة فلم ينجح. لم يترك طريقة من الطرق إلا وجربها ففشل فشلاً ذريعاً، عند ذلك وجد نفسه راغباً في التعرف إلى إله المسيحيين، فانكبّ على المسيحية يتعلّمها واهتدى إلى الإيمان بالربّ يسوع. ونتيجة لذلك، جمع كلّ الكتب السحرية وأحرقها علانية وجمع أمواله ووزّعها على الفقراء. وصار همّه أن يكفّر عن خطاياها الكثيرة وأذيته للناس بدموع حارة وأعمال محبة تفوق ما سبق أن أتاه من شرور.

ثم أن أسقف المدينة لاحظته فجعله كاهناً. وحدث اضطهاد على المسيحيين في زمن الأباطورين ديوكليسيانوس ومكسيميانوس فقبض على كبريانوس ويوستينية وغدّبا ورميا في الزفت المحمّي وأخيراً قطعت هاماتهما وكان ذلك سنة ٣٠٤ م.

## الطروبارية

+ أخذت نور المعرفة الإلهية، حائزاً عطية الروح الإلهي، فأخزيت التنين يا كبريانوس، وأكملت طريق الشهادة مع يوستينا ذات العقل الإلهي. فمعها تشفّع إلى الثالوث الكلي الرأفة، أن يمنحنا الرحمة العظمى.